

وإنه لتنزيل رب العالمين | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

فالحمد لله وحده والصلوة والسلام على من آن به بعده محمد صلى الله عليه وسلم طيب جزاه الله خيراً الشيخ احمد آآ يكلمكم عن أهمية كتاب الله سبحانه وتعالى والتمسك بالقرآن. وهذا فعلاً موضوع ينبغي دائمًا آآ الدندنة عليه - 00:00:00
ولا سيما في كثرة الاطروحات الموجودة في هذه الأزمنة اللي ممكن دون قصد حتى من طريقها اه تجعل الانسان يبتعد عن التمسك بالقرآن. الاطروحات الموجودة ممكن تخلي الانسان ينبعه بكتب معينة بأراء فكرية ليس مصدرها الوحي - 00:00:16
فما قال اغلب هذه الاطروحات انسان ينبعه بكتب وقضايا ليست نابعة من الوحي من كتاب الملك سبحانه وتعالى فيبيتوجب على الدعاء في هذه الأزمنة ان هم يؤكدوا اهمية التمسك بالقرآن كما اخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم انه من تمس - 00:00:38
بكتاب الله عز وجل فلن يضل ولا سيما مع قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يأتي على الناس زمان الا والذى بعده شر منه. يعني كل بما تتقىد بنا الأزمنة كل ما الشرور بتزداد. وبالتالي ينبعي ان يزداد النور الذي في ايديينا. حتى نقاوم هذه الشروط - 00:00:56
وقفات سريعة مع خواتيم سورة الشعراة. احنا كنا عايزين نتكلم بس عشان الوقت جزء نتكلم عن اهمية القرآن ومقطع قرآنی نشرحه . فاحنا ممكن نضم الاثنين على بعض ان المقطع القرأنی اللي هنشرحه بيضم اهمية القرآن. فيا ريت كده لو الناس معها مصاحف - 00:01:16

الناس تصحي شوية معلش انا اسف ان احنا نعمل ازعاج. اللي معه مصحف على الموبايل او معه مصحف جنبه ها في خواتيم سورة الشعراة قوله سبحانه وتعالى وانه لتنزيل رب العالمين - 00:01:34
نزل به الروح الامين اية مية اتنين وتسعين المصحف السعودي صفحة تلتمية خمسة وسبعين معرفش بقى طبقة الشمارلي هتبقي كام تقول له خلاص فتح المصحف اية مية اتنين وتسعين خلاص كله جاهز؟ ننطلق - 00:01:53
طيب الناظر في سورة الشعراة يجد ان من اول ايات في سورة الشعراة اول ايات سورة الشعراة بعد الحروف المقطعة قا سي ميم تلك ايات الكتاب المبين. يخبرنا الله عز وجل انه سبحانه وتعالى - 00:02:18
السندوتشات يا جماعة سندوتشات لسه الشيخ احمد بيكلمكم عن الفتنة لما بتجي ليغاية عندكم ما تلتفتش كان بيقول لك شوف الارنب بره. يا ريت وانت بتشفوش سندوتش ايه؟ توجهه ناحيته - 00:02:37
طيب خلاص معايا؟ تلك ايات الكتاب المبين. من اول السورة في سورة الشعراة بيبين الله عز وجل ان ما معك كتاب واضح مبين. من المعاني المبين انه واضح في نفسه. وموضح. يعني مبين للحق. يعني انت - 00:02:59
دون القرآن لا تستطيع ان تميز بين الحق والباطل. اية واضحة فرقان مبين. خصوصاً ان سورة الشعراة جت بعد سورة الفرقان البيتنا البيتنا غلي سندوتشات دي حاجة ودي حاجة خليكوا معايا يا جماعة. خليكوا معايا. على طول بتسقطوا في الاختبارات كده؟ لسه العصير بس كده وهنبقى - 00:03:21

بس هو رائح فين كده؟ تعال يلا مش مشكلة. من اول السورة نجد ان النبي صلى الله عليه وسلم بيذل ما في وسعه لكي يؤمن الناس فربنا بيقول له لعلك باخع نفسك الا يكونوا مؤمنين اية ثلاثة في الشعراة - 00:03:51
ان نشا ننزل عليهم من السماء ايه اية ركزوا معايا شوية ان نشا ننزل عليه من السماء ايه فظللت اعناقهم لها خاضعة. ربنا بيقول له بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم انا قادر على ان - 00:04:12
اية حسية يراها الجميع فيخضع لها الجميع. وان لم يؤمنوا لها نزل عليهم العذاب. الاية الحسية هي لو ربنا نزل اية حسية ثم

اعرض الناس عنها يستوجبون العذاب على انفسهم. لذلك من رحمة الله عز وجل - 00:04:26

هذه الامة ان الاية اية معنوية. اية القرآن اية الكتاب. خلاص؟ هم طول السورة بيقولوا نريد اية عايزيين اية مش هنؤمن لك الا ما تأتينا بآية. فربنا قال لهم في اول السورة نحن قادرون على ان ننزل عليكم اية بينة حسية - 00:04:46

يراه الجميع ويختصر لها الجميع. ولكن ان لم تؤمنوا بها نزل عليكم العذاب. فربنا بيقول لهم ان نشأ ننزل عليه من السماء الاية اللي بعدها ومن يأتיהם من ذكر من الرحمن محدث كل ما ينزل لهم قرآن يعرضوا عنه مش عاجبهم القرآن. وعائزين آية - 00:05:08

حسية. ربنا بيقول لهم لو عايزيين اية حسية يكفيكم ما في الخلق من ايات اولم يروا الى الارض كم انبتنا فيها من كل زوج كريم ان في ذلك لایة. اي في المخلوقات الحسية التي امامكم اية دالة على قدرة الله سبحانه وتعالى. رکز مع - 00:05:28

كلمة ان في ذلك لایة. سورة الشعراء فيها الفاظ تكررت. نفس الالفاظ تكررت اكثر من خمس او ست مرات سورة الشعراء بنفس الايات ان في ذلك لایة. يبقى اول مرة ان في ذلك لایة كانت بتشير الى المخلوقات الحسية اللي امامنا اللي يتبدل على قدرة الله. وبعد كده - 00:05:48

قص الله عز وجل علينا قصص السابقين وبعد كل قصة يقول لنا ان في ذلك لایة. بعد قصة سيدنا موسى وقصة سيدنا ابراهيم وبعد قصة سيدنا هود وصالح ولوط وشعيب بعد كل قصة ربنا يقول ان في ذلك لایة وما كان اكثراهم مؤمنين وان - 00:06:11

بكي لهو العزيز الرحيم. بعد كل قصة يعني تيجي اية سبعة وستين. اول قصة ان في ذلك لایة وما كان اكثراهم مؤمنين وان ربک لهو العزيز انت تتبع الايتين دول تجد هاتان او تجد هاتين الايتين متكررتين على مدار السوء. نيجي بقى للایة اللي احنا - 00:06:31

عايزين نتكلم عنها احنا قلنا هنتكلم على اية مية ايتين وتسعين اطلع قبلها ايتين قبل مية ايتين وتسعين بایتين نفس الايتان او بنفس الايتين مكررتين ان في ذلك لایة يعني قصة شعيب واهلاك قومه وما كان اكثراهم مؤمنين اي لم تنفع معهم الايات الحسية كما كانوا - 00:06:51

بدون كثير من الناس معتقد ان لو ربنا نزل اية حسية من السماء كل الناس هتؤمن لا كل الناس ستتعلم انه الحق لكن جزء الكبير سيحرج فارق بأنه يعلم انه الحق وبين انه يجدد. الصورة اللي بعدها على طول سورة النمل وجحدوا بها واستيقنتها - 00:07:13

انفسهم يعني هو موقن انه الحق ثم يجدده ويعرض عنه. فربنا بيقول لنا في اخر سورة الشعراء ان نزول اية حسية لن يفيد مع هؤلاء المعرضين. ان في ذلك لایة وما كان اكثراهم مؤمنين. وان ربک لهو العزيز الرحيم - 00:07:33

وانه اي وان ايتك يا محمد لمختلفة عن ايات السابقين. وانه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين وانه اي وان لايتك مختلفة. قال النبي صلی الله عليه وسلم ما مننبي من الانبياء حديث في البخاري ومسلم. الا اوتى من الايات - 00:07:53

ما على مثله امن البشر. كل واحد من الانبياء كان معاه اية معينة. وانما الذي اوتيته النبي صلی الله عليه وسلم بيقول الاية بتاعتني مختلفة وانما الذي اوتيته وحيا. اوحاه الله الي. فارجو ان اكون اكثراهم تابعا يوم القيمة - 00:08:23

ان اكون اكثراهم تابعا يوم القيمة. بمعنى انه كلنبي من الانبياء ولا سيما لونبي رسول معه رسالة كان بيأتي باية تدل انهنبي فهذه الاية غالبا اية حسية ثم يأتي - 00:08:43

رسالة يعني سيدنا موسى لو انا سألك ما هي اية موسى عليه السلام العصا اليد الايات التسع كلها ايات ايه؟ حسية. الشيخ احمد قال لي ابقي وزع ده وانت قاعد كده - 00:09:00

قال لي ابقي اسئللة الكتاب اللي معه اسمه ايه؟ ربنا يجعلك من الصالحين كنا بنقول ايه؟ ايد سيدنا موسى عليه السلام. الاية لما اسألتك ايه؟ اية سيدنا موسى تقول ايه ده؟ طب ما حدش جه في دماغه ان قيد سيدنا موسى التوراة - 00:09:18

معجزة سيدنا موسى ثورة احنا المعجزات اللي جت لنا لسيدنا موسى اللي في لحظات التحدى لما كان بيتحدى كان بيخرج العصا واليد. يبقى ايد سيدنا موسى العصا. طب رسالة سيدنا موسى - 00:09:52

هات الكتاب رسالة سيدنا موسى ايه؟ التوراة. سيد سيدنا موسى مين اللي قال التوراة؟ انت عندك رس ولا ايه هيقولوا عشان احنا

اصحابي نزيه وجينا امسك يلا مش مشكلة اهي البلد كلها ماشية بالوسط. خد ادي ماشي ادي الراجل الطيب اللي وراك ده -

00:10:12

انا لله وانا اليه راجعون.انا لله وانا اليه راجعون طيب بيقى رسالة سيدنا موسى ايه ؟ التوراة. طب سيدنا عيسى ايد سيدنا عيسى ؟ ايوا الانجيل مش هتاخذ حاجة لا مش الانجيل - 00:10:33

يحيى الموتى ها يبنئهم بما يأكلون ويدخرون في بيوتهم ويضرب هو الابرص ؟ طيب يلا خش اللي يجاوب غلط فين ؟ يلا مش مشكلة. كل سنة وانت طيب بيقى دي ايد سيدنا حائط. يا سلام ! ده مش حاجتي اصلا. ايد الحاج اللي هناك وراء ده - 00:10:56

اه احنا ما نشرحش بقى ونقدر نسيب صلوا على النبي. بيقى آية سيدنا موسى آية سيدنا عيسى احياء الموتى ويمرو الاكمع والابرص اللي ذكرت في سورة المائدة سورة ال عمران. طب رسالة سيدنا عيسى الانجيل. طيب آية سيدنا محمد ؟ القرآن - 00:11:28

ورسالة النبي صلى الله عليه وسلم القرآن. طب نفرق ازاي بين الآية اللي هي المعجزة والرسالة الآية يحدث بها التحدى. يعني سيدنا عيسى لما اراد ان هو يتخداتهم ويخبرهم انه جاء بمعجزة لا طاقة - 00:11:58

البشر بها قال لهم على احياء الموتى. ما قالهمش على الانجيل سيدنا موسى لما وقف امام فرعون ليأتي باية لا طاقة للبشر بها جاء بالعصا. النبي صلى الله عليه وسلم له ايات حسية - 00:12:20

كثيرة مع النبات والحيوان والشجر والحصى من تسبيحه وغير ذلك. والمعراج هو لم يتحدى هذه الآيات هي كانت مصدقة له كانت هذه الآيات تزيد اهل الايمان ايمانا وتزيد اهل النفاق نفاقا وكفرا. لكن في لحظات التحدى لما كان بيتحداهم تحداهم بايه -

00:12:36

بالقرآن قال لهم هاتوا صورة زيه فتحداهم بشيء لا طاقة للبشر. فاجتمع في القرآن الرسالة والمعجزة. اجتمع في القرآن ان هو المعجزة والرسالة بغير الانبياء السابقين فده شرف انك تومن ان ما في يدك ما في يدك الان ان هذا القرآن اي الذي معكم انما في يدك من قرآن

هو - 00:13:00

معجزة نفس او اقوى. كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ارجو ان اكون اكترهم تابعا. اقوى من معجزة عصى وموسى عليه السلام. ماذا لو رأينا عصا موسى شوف هنفرح ازاي تفضل ماشي في الشارع تكسر وتختبط فرحان واهو وتشق البحر - 00:13:31

انت معك اقوى من العصر. لكننا لا نحسن التعامل مع المعجزة. لأن المعجزة بتاعة الانبياء السابقين كانت مرتبطة بشخص النبي يعني لما سيدنا موسى مات ما سبلهمش العصا يقعدوا يكسرها فيها الارض ويحرفوا فيها ما اعمال لا كانت خاصة بموسى بل في بعض الاثار

- 00:13:53

الكاتب الاسرائيليات ان لما واحنا في يوم عاشوراء وكان في مثل هذا اليوم لما وقف موسى عليه السلام امام البحر واقتربت ذكر الازهر الامام الطبرى في سورة البقرة. فتعجل بعض اصحاب موسى وقيل هو يوشع ابن النون وقيل غيره. اخذ عصا موسى وطلع

جري على البحر - 00:14:16

ضرب البحر فالبحر ما حصلوش حاجة. بل في بعض الروايات قال البحر من هذا الجبار الذي لم الذي يضربني لم ياذن الله فلما جاء الاذن لموسى وضرب البحر شق البحر لموسى. اذا كانت المعجزة مع السابقين كانت مرتبطة بشخص - 00:14:36

لذلك النبي صلى الله عليه وسلم ليه قال ارجو ان اكون اكترهم تابعا؟ لأن معجزته تستمر بعد موته صلى الله عليه وسلم فاذا القينا ما معنا من ايات كما القى موسى العصر واحسننا هذا اللقاء على الناس اخذنا بعقولهم - 00:14:56

وقلوبهم هذا من اقوى الآيات يعني بعد ان اخبرنا الله عز وجل بقصص السابقين في الشعراء يخبرنا في اخر سورة الشعراء انا ما معكم من قرآن اقوى من كل هذه المعجزات. وانه لتنزيل رب العالمين. بيقى اذا - 00:15:16

انت تفرح بالقرآن معجزة باقية معك. لا يستطيعها البشر. والتحدي قائم والعرض مفتوح. من اكثر من الف وربعمية سنة. التحدى للبشر ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا ولن يستطيعوا لا شيء يجلب لك الفخر. يجلب لك الاعتزاز. انت تمسك في جيبك الان المصحف الصغير

بس. معجزة - 00:15:36

لا يستطيعها البشر. لكن الاشكالية احنا مش عارفين اصلا او же الاعجاز. والكلام ده قصة تانية احنا مش مش حاسين بمعجزة في القرآن اصلا. نحن لا نشعر بقيمة القرآن دي قضية خطيرة - [00:16:01](#)

ان اهل الاليمان اهل الاسلام بانفسهم لا يشعرون بقيمة ما معهم من ايات فيبحثون ويتسللون على موائد الشرق والغرب يبحثون عن اطروحات فكرية او غير ذلك بعيدا عن القرآن. يقول ربنا - [00:16:19](#)

وتعالى وانه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الامين. جبريل عليه السلام هو امين على قلبك. يبقى نزول القرآن لابد حتى تتغير بالقرآن. لابد ان يتنزل القرآن على عقله. صح - [00:16:36](#)

صح؟ لا الوفد غلط تعديله في الايه يا اخي انا بقول وانه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الامين على قلبك. وبعدين اضحك عليك واقول لك على عقلك تقول لي صح. هو انا اي حاجة اقولها صح - [00:16:58](#)

لا مش اي حاجة ولا ايوة ايوة انا اي حاجة اقولها صح قل لي اه. يبقى عشان لكي تتغير بالقرآن لابد ان يتنزل القرآن على ايه على قلبك النبي صلى الله عليه وسلم ربنا بيقول له هذا القرآن نزل على قلبك - [00:17:21](#)

طيب عشان كده احنا احيانا ممكن نقرأ تفسير فعلا وما نتغيرش ليه؟ لأن التفسير ده عملية زهنية. عرفت معلومة؟ عرفت معنى الكلمة. عرفت معلومة لكن لم تحاول ان تتخيل بهذه الاية لم تكابد لم تحبها مبدئيا وتحاول ان - [00:17:41](#)

تتغير بها وتطبقها. ان الامر يتغير اللي بينزل على قلبي حياته بتتغير بالقرآن. النبي صلى الله عليه وسلم يقول شيبتي هود فيما يروي عنه اثر بعضه بعض اهل العلم وحسنوا بعض اهل العلم. شيبتي هود يعني ظل يتنزل القرآن على قلبه. ويصاحب هذا - [00:18:03](#) تغيير في البدن تغيير ملموس. اللي بي Shirley هم حاجة بيظهر عليه اللي شايل هم مش انتم طبعا. اللي شايل هم المزاكرة مسلا في تلاقيه بيذاكر باين عليه انه شايل هم المزاكرة. اللي شايل هم الرزق - [00:18:24](#)

باين عليه مش باين عليه في وشه بس. لا. باين عليه في وقته بطريقة حياته في ترتيبه الوقت والمواعيد نومه تغير. تلاقيه لما كان قبل ما يتجوز كان عادي قاعد ما ورهوش - [00:18:41](#)

حاجة صايع قاعد في الشارع. بقى عنده عيال؟ قال لك لا. الباقي بقى والمدارس لازم اشتغل ما حدش ينفع. فبدأ فبدأ يشيل لهم. فيتغير القرآن يجعلك تحمل هما اخر. هم معرفة الله. هم الآخرة. هم نصرة الدين - [00:18:58](#)

الذى لا يريد ان يحمل هذه الهموم لن يجد بغيته في القرآن. يعني اللي مش دي طموحاته اصلا. ده معرفة اللہ و الدار الآخرة ولنصرة الدين ولا مقارعة الباطل والوقوف في صف الحق. هذه الاشياء التي ليست لم تكن من همومك فلن تجد بغيتك في - [00:19:28](#) القرآن عشان كده يعني ممكن واحد يلاقي كتاب كيف تصبح مليونير مسلا؟ لو هو نفسه بيقى مليونير هيقرأ كل كلمة اكيد وهياحول يطبق كل كلمة وخاصة لو عرف ان في ناس قرئت الكتاب ده قرأت مثل هذا الكتاب واصبحت بالفعل مليونيرات. فحين - [00:19:48](#) تعلم ان هذا القرآن غير بالفعل اقواما من قبل. بالفعل وانه لا زال عنده القدرة على التغيير. انت بتزداد يقين. تقول له لا. ده القرآن ده كل اللي بيقترب منه بيتغير بصدق. بيقترب - [00:20:12](#)

بصدق وبعزيمة بيتغير طب انا لازم اقترب من القرآن لكن القضية انه يتنزل على قلبك. لذلك لما ربنا قال وانه لتنزيل رب العالمين نازل به الروح الامين على قلبك بمجرد ان نزل على قلبه اصبح من المنذرين - [00:20:29](#)

تغير مبشرة النبي صلى الله عليه وسلم لم يؤمن فقط بالقرآن بل امن ايمانا يقينيا لدرجة انه اصبح ينذر الناس انت الاول تؤمن وبعدين تكلم الناس النبي صلى الله عليه وسلم انتقل امن بالقرآن واصبح من المنذرين لما نزل القرآن على قلبه. لتكون من المنذرين - [00:20:50](#)

بلسان عربي مبين اي ليس لا لقومك حجة ليس لقومك حجة احنا معانا لغاية وربع انا كان نفسي ان اه ما كنتش متوقع ان دلوقتي هيجري كده كان نفسي نشرح اه - [00:21:14](#)

اخرا سورة الشعراe كله بس مش هنلتحق يعني. فاحنا هننتقي كده ايه لقطات سريعة. بلسان عربي مبين رکزوا بقى معني في المصحف وانه لفي زبر الاولين اي ذكر القرآن موجود في الكتب السابقة. اولم يكن لهم اية ان يعلمه علماءبني اسرائيل - [00:21:33](#)

اي اليس لقومك يا محمد حجة في ان كل علماءبني اسرائيل المنصفيين امنوا بالقرآن لما سمعوه وايقنوا انه من مشكاة واحدة وان الذي اوحى اليك هو الذي اوحى الى موسى وعيسى. كما امن عبد الله بن سلام. ثم بعد ذلك قال ربنا سبحانه وتعالى ولو نزلنا -

00:21:53

على بعض الاعجميين فقرأه عليهم ما كانوا به مؤمنين كذلك سلكتناه في قلوب المجرمين. الاية دي قولان. القول الاول لو كان ربنا سبحانه وتعالى نزل القرآن بلغة اعجمية كان ممكناً العرب يقول لا احنا مش هنؤمن لأن احنا مش فاهمين - 00:22:13
وفي قول اخر ولو نزلناه على بعض الاعجميين فقرأه عليهم يعني جعل رجل اعجمي ويتكلم الفصحى. يعني ربنا ممكناً يصطفي رجل اعجمي لا يبقى شيء باللغة العربية ثم يتلو عليهم القرآن لتكون اية حسية بالإضافة الى الاية المعنوية. فربنا يقول - 00:22:33
انا برضو لو كنت عملت كده برضو ما كنتوش هتوؤمنوا. لأن القضية قضية عناد القضية مش عدم اقتناع لا ده عند. ثم بعد ذلك يقول ربنا سبحانه وتعالى كذلك سلكتناه الهاء دي - 00:22:53

سلكتناه في قولين القول الاشهر اللي عليه الجمهور سلكتناه اي هذا التكذيب والاعراض سلكتناه في قلوب المجرمين. لا به حتى يروا العذاب الاليم. كتير من الناس لا يؤمن الا بما يحس - 00:23:09

يشعر لا يستخدم عقله. اعزكم الله كالانعام. الانعام ما بتفرجش ما وراء الاشياء. هي تتعامل بالحواس فيما تبصر فيما تشعر الى العام حينما يوضع لها الطعام تأكل لا تفكري فيما وراء الطعام. لذلك امرنا ربنا سبحانه وتعالى فلينظر - 00:23:27
لانه ليس من الانعام فلينظر الانسان الى طعامه اذا صبينا الماء صبا ثم شققنا الارض شقا ما وراء هذه النعم. لذلك من علامات يأتي المؤمن انه يؤمن بالغيب مش بس الحس - 00:23:47

ولما نزل بنو اسرائيل عن مرتبة التكريم التي كرمها الله عز وجل لهم ونزلوا الى مرتبة دنيا قالوا لن نؤمن لك حتى نرى عايزيين يخلوا الايمان كله بالحواس. فالمؤمن يفكر فيما يقال له فيما يسمع من ايات - 00:24:03

فلما رأوا العذاب الاليم قالوا امنا. طب ما ربنا بيكلمكم. لماذا تنتظروا نزول العذاب؟ في ناس لا تؤمن الا اذا مسها العذاب اذا مسها الالم والمرض وعلى مشارف الموت كما حدث لفرعون في مثل هذا اليوم. قال امنت - 00:24:23

ولكن بعد ماذا؟ الان وقد عصيت قبل و كنت من المفسدين لا يؤمنون به حتى يروا العذاب الاليم فيأتיהם بفترة. ما هو لو انت منظر العذاب عشان تؤمن قبل العذاب. العذاب هيأتيك بفترة. وهم لا يشعرون - 00:24:43

فيقول هل نحن منظرون؟ او لما يجيئ لهم العذاب طب ادينا خمس دقائق بس نصلي ركعتين. مش هيحصل ثم خطاب مع المعاصرین افبعدنا يستعجلون؟ الناس اللي طب فين عذاب ربنا؟ في ناس والعياذ بالله تقول كده. افبعدنا يستعجلون - 00:24:59
افرأيت ان متعناهم سنين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون. واحد قاعد منعم متين سنة منعم. ثم جاءه العذاب ما اغنى عنه ما كانوا يمتعون. غمرة واحدة في نار جهنم. تنسي الانسان كل نعيم في الدنيا. ولو كان للالم - 00:25:17

السنين يعني واحد قاعد ينعم في الدنيا الف سنة نعيم. ثم غمرة مش يوم ولا اتناسن ساعة في جهنم. غمرة واحدة تسيء كل نعيم ما اغنى عنه ما كانوا يمثلون - 00:25:37

الهلاك لا ينزل الا بعد الانذار. وما اهلتنا من قرية الا لها منذرون. معلش انا بمر بسرعة على يد ذكري. الله عز وجل ثم يأخذ الظالم وما كان ظالمين الوقفة الثانية مع القرآن وما تنزلت به الشياطين وما ينبغي لهم وما يستطيعون. ممكناً واحد يقول طب وانا ايش عرفني ان القرآن من عند ربنا - 00:25:55

فممكنا القرآن من عند الشياطين. فربنا بيقول وما تنزلت به الشياطين وذكر ربنا سبحانه وتعالى ثلاثة اسباب فصلها الامام ابن كثير. وكل اللي بعد ابن كثير علا عليه في الاية دي. جاب - 00:26:19

الثلاث حاجات دول قعد يفصل فيهم قم تلت ذكر ربنا سبحانه وتعالى تلت اسباب ليه القرآن مش من عند الشياطين؟ اول حاجة وما ينبغي لهم. السبب السانی وما يستطيعون. السبب الثالث - 00:26:36

عن السمع لمعزولون. يعني ايه الكلام ده؟ وما ينبغي لهم ان كتير بيقول ليس من بغيتهم ولا من طلبتني. يعني ايه الكلام يعني

- الشياطين أهل ضلال واهل فساد. هذا الكلام المليء بالتوحيد. ليس من بغية الشياطين. مش مش بتاعهم الكلام ما يعرفوش يقولوه -

00:26:50

واصلة عارف لما احيانا تشو夫 مسلا برنامج بقاله تلت اربع سنين بيطعن في الاسلام المتكلم لا يستطيع ان يذكر القرآن. حتى لو ادعى هو عايز طبعا يعني هو لا يظهر انه معادي للإسلام - 00:27:11

هو عايز طبعاً يعني هو لا يظهر انه معادي للإسلام - 00:27:11

فكل شوية يحاول يقول اية لا يستطيع ان يتكلم بالقرآن. وانت اصلا من علامات تقييم الناس ارتبطه بالنص هو بيدعى الناس يتلعون
اهواهه ان يتبعون الوحي. فهم لا يستطيعون شياطين الناس - 00:27:31

اهوائه ان يتبعون الوحي. فهم لا يستطيعون شياطين الانس - 31:27:00

الجن لا ينبغي لهم القرآن اي ليس من بغيتهم ليس من حاجتهم ليس من امنياتهم. مقاصد القرآن عكس مقاصدهم فكيف سيأتي الشياطين بالقرآن وده من اسباب الاهلي الباطل ما يعرفوش يجيبوا زى القرآن - 00:27:50

الشياطين بالقرآن وده من اسباب الاهلي الباطل ما يعرفوش يجيروا زي القرآن - 00:27:50

طبعا انه معجز لغة ومعاني القرآن ليس من بغيته ليست من طلباتهم كما ذكر ابن كثير يبقى اول حاجة وما ينبغي لهم. طيب ما ممكن يسمعوه ويجبوه يعني يسمعوا حد بيقرأ القرآن او يستمعون في المال الاعلى. فربنا قال وما يستطيعون. وما يستطيعون فيها معنى ايه؟ وما يستطيعون حمله - 00:28:09

معنى ايه؟ وما يستطيعون حمله - 00:28:09

رويَت بعض الآثار أنَّ لِو الشَّيْطَانَ كَانَ حَمْلُ الْقُرْآنِ يُحْرِقُ مَا يَعْرِفُشُ يُشَيْلُ الْقُرْآنَ. أَيْضًا الْقَلْبُ الْفَاسِدُ لَا يُسْتَطِعُ أَنْ يَحْمِلَ الْقُرْآنَ. لَا يُسْتَطِعُ فَلن يُسْتَطِعُوا أَنْ يَسْمَعُوا إِلَى الْقُرْآنِ وَيُنْصَتُوا إِلَى الْقُرْآنِ - 34:28:00

يستطيعوا ان يستمعوا الى القرآن وينصتوا الى القرآن - 34:28:00

ثم اذا استطاعوا لن يستطيعوا ان يحملوه ثم اذا حملوه لا لا هذا الكلام ليس من بغيتهم اصلا فاللي عايز يكون من اهل القرآن يعكس التلاتة دول يجعل مقاصد القرآن هي بغيته - 00:28:53

الثلاثة دول. يجعل مقاصد القرآن هي بغيته - 00:28:53

هي طموحه امنياته مقاصد القرآن انت لو حصل بينك وبين مقاصد القرآن اتحاد بقى انت طموحك هو نفس يعني القرآن بيتكلم عنه ه تكون اكثر فهما للقرآن فاتكلمنا عن اللي بيشتري كتاب - 00:29:08

ه تكون اكثراً فهماً للقرآن فاتكلمنا عن اللي بيشرى كتاب - 00:29:08

كيف تصبح مليونير وهو نفسه يبقى مليونير؟ فببيحس بيته وبين الكتاب ده تالف القرآن يصنع الصالحين والمصلحين اذا كان هذا الامر من بغيتك تجدر تقترب من القرآن وتكون اهل لحمل القرآن ولتوصيل القرآن للناس - 00:29:24

الامر من بغيتك تجدر تقترب من القرآن وتكون اهل لحمل القرآن ولتوسيع القرآن للناس - 00:29:24

آخر حاجة كان نفسي اكمل معكم الايات لكن عشان نترك وقت للاذكار والدعاء في ختام السورة قال ربنا سبحانه وتعالى وتوكل على العزيز الرحيم الذي يراك حين تقوم. هذه الاية جاءت وتوكل على العزيز الرحيم - 00:29:45

العزيز الرحيم الذي يراك حين تقوم. هذه الاية جاءت وتوكل على العزيز الرحيم - ٠٠:٢٩:٤٥

جاءت بعد قوله سبحانه وتعالى فان عصوك لو ما لقتش معك ناس لا تتتساهمل لو اعرض الناس عنك وانت معك القرآن لا تغير من القرآن شيئا حتى يتبعك الناس. فان عصوك - 00:30:03

القرآن شيئاً حتى يبتعد الناس.. فإن عصوك - 00:30:03

قل اني بريء مما تعملون. طب اعمل ايه ما انا هبقي لوحدي. واتوكل على العزيز الرحيم. ليه ربنا ليه ربنا قال وتوكل على العزيز الرحيم معندي يا شباب اسماء ربنا وصفات ربنا كتير هنا التركيز على اسم الایه؟ كل واحد يصحى اللي جنبه يا جماعة - 00:30:18
ونتوكل على الایه؟ على العزيز الرحيم اما تيجي تقرأ سورة الشعراة تجد ان من اكثرا الاسماء اللي وردت في السورة بعد كل مقطع بعد كل قصة العزيز الرحيم العزيز الرحيم. احنا لسه قايلين اهو قبلها. ان في ذلك لایة وما كان اكثراهم مؤمنين. وان ربكم لهو كان عايز يروح ايه. بعد كل اهلاك لقوم - 00:30:43

يأتي وصف العزيز الرحيم. العزيز الذي لا يغالي الذي ينتقم من الظالمين. الرحيم الذي يرحم أولياءه فينصرك بعزيزته ورحمته. انت محتاج للتدين العز عشان الظالمين تظهر الظالمين ورحمة لان انت بتغليط. ارنا مناسكتنا وتب علينا. يعني انت عايز نفسك تفهم الدين
بس ممكن تغليط - 00:31:07

فكان سيدنا ابراهيم قال اين مناسكتنا وتب علينا فانت محتاج العزيز الرحيم ربنا بيقول في اخر السورة وتوكل على العزيز الرحيم.
طيب انا عايز اعمال صالحة تشجعني على التوكل. التوكل ده - 00:31:36

طيب انا عايز اعمال صالحة تشجعني على التوكل. التوكل ده - 00:31:36

ده مش قرار علی فکرہ في ناس کتیر تیجی تسأل هو يعني ایه حسن الظن بالله؟ يعني ایه التوکل؟ انا مش عارف اتوکل ما هو التوکل ده مش قرار مش زرار بتضغط عليه وهو معلق و هتروح الشیخ يصلحه لك لا. دی اعمال صالحۃ تقوم بھا فتجعلك متوكلا على

من اهم هذه الاعمال قيام الليل بالقرآن. الاية التي معك القرآن لا تتركها. الذي يراك حين تقوم. قيل في قيامك بالليل بالقرآن. حين تقوم وحدك لا يراك احد. هو يراك في هذه اللحظات - 00:32:09

العزيز الرحيم الذي ت يريد ان ينصرك يراك حين تقوم بالقرآن بالليل عشان تقوى عندك التوكل وفهم القرآن قيام الليل الذي يراك حين تقوم. وتقلبك في الساجدين يعني ايه بقى تقلبك في الساجدين - 00:32:29

اللي قال ان يراك حين تقوم معناه قيام الليل انت تقلبك في الساجدين صلاة الجمعة. طب ايه معنى الذي يراك في قيامك بالليل يراك في صلاة الجمعة؟ هل انت لوحدك ومع الناس نفس القلب نفس الخشوع ولا مع الناس بتحاول تظاهر ان انت خاشع. فين اخلاصك - 00:32:50

يعني انت في صلاة الجمعة مع الناس اه المتبع الماسك الزاهد ولا نفس الحاجة معه وانت لوحدك؟ فمعنى اخلاصك؟ دي من اسباب التوكل. ايضاً قيل وتقلبك في الساجدين. رویت بعض الاحاديث وهي في - 00:33:11

في الصحاح ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوم في صلاته ويرى الصحابة من خلفه. ودي كانت معجزة للنبي صلى الله عليه وسلم. كان يقول للصحابه احفظوا صلاتكم اني اراكم من خلف ظهري لا يخفى علي ركوعكم ولا سجودكم. وفي رواية خارج الصحيح ولا خشوعكم. فمعنى وتقلبك - 00:33:31

في الساجدين اي تتبعك لصلاة الناس. فمن اهم وظائف المربى والمعلم ان يتبع صلاة الناس يتبع صلاتهم يحافظوا على الصلاة ولا لا؟ يبقى لو انت عائز اتباع حقيقين لنصرة الدين لابد ان يحافظوا على الصلاة - 00:33:52

كيف ينصرون الدين وهم لا يحافظون على الصلاة رب اجعلني مقيم الصلاة فين اول مرة اقرأ رواية عجيبة. كل مرة الرواية المشهورة اعوذ بك من قلب لا يخشى. ومن نفس لا تشبع. ومن - 00:34:12

دعاء لا يسمع ومن عين لا تدمع. اول مرة زيادة في سنن ابي داود. الشيخ الالباني حسنها. واعوذ بك من صلاة لا تنفع اعوذ بك من صلاة لا تنفع - 00:34:28

اي صلاة لا تغير ولا تنهي عن الفحشاء والمنكر. اقم الصلاة ان الصلاة تنهي عن الفحشاء والمنكر. اي ان الصلاة المقاومة ليست اي صلاة اقم الصلاة اي ان الصلاة المقاومة حقيقة التي استوفت الاركان - 00:34:45

اذا ان الصلاة الحقيقة في قيام الليل ومع الجماعة تغير الانسان يجعله يقترب من مقاصد القرآن. وقيل تقلبك في الساجدين ان تتبعك لاحوالهم. روی في بعض الاثار وان كان فيها ضعف من اسباب نزول هذه الاية. ان النبي صلى الله عليه وسلم آآ اول ما نزل - 00:35:06

القيام كان فرض ثم نسخ الفرض على الصحابة واصبح نفل قيام الليل للصحابة وفرض على النبي صلى الله عليه وسلم. فلما جاء النسخ اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يرى حال امته القيام بعد ما كان فرض بقى نفي يا ترى ايه اللي هيحصل؟ فمر على بيوت الصحابة - 00:35:26

فوجدها وجدها كدوى النحل من قيام الليل بالقرآن. اللي كان بيتابع مش بس الفرائض بتاعتھم. كان بيتابع يسأل عن قيام الليل عن احوالهم في قيام الليل. وقيل تقلبك في الساجدين ان تتبع احوال المصلين - 00:35:47

يبقى اللي عايز يتحقق التوكل قيام الليل وحده الصلاة في جماعة في خشوع تتبع حال اخوانه يسأل على حال اخوانه يسأل عن قناة اخوانى عن قيامي وعن قيام اخوانى انه هو السميع العليم. ثم ختمت السورة بمفارقة بين اهل القرآن واهل الشعرا. ودي كانت عايزه وقفه طويلة شوية - 00:36:07

نكتفي بهذا القدر. اسأل الله عز وجل ان يجعلني واياكم من اهل القرآن الذين هم اهل وخاصته. آآ اكرر لا تنسى ان ما معك هو معجزة القرآن اللي معك معجزة. تعرف على هذه المعجزة. واكتشف هذه المعجزة وكأنك تكتشفها لأول مرة. لكن اكتشفها - 00:36:30 في هذه المعجزة يحتاج الى بذل ويحتاج الى مجهد. اسأل الله عز وجل ان يستعملنا ولا يستبدلنا. اقول قولي هذا واستغفر الله لي

ولكم، سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا انت استغفرك واتوب اليك - 00:36:50

00:37:00 -